

كشف الرموز

[379] [وفي جواز تقديم طواف النساء مع الضرورة روايتان، أشهرهما الجواز. ويجوز

للقارن والمفرد تقديم الطواف اختياراً، ولا يجوز تقديم طواف النساء لمتمتع ولا لغيره،
ويجوز مع الضرورة والخوف من الحيض. ولا يقدم على السعي، ولو قدمه عليه ساهياً لم يعد.]
وتمسكاً بأن العبادة على الفور، ويقول عليه السلام: خير الخير أعجله (1). ثم نحن نطالب
شيخنا بمنشأ التأخير إلى الزمان المقدر، وسألته في الدرس، فاستدل بقوله تعالى: الحج
أشهر معلومات (2). قلت: لو صح الاستدلال به فمقتضى الآية جواز التأخير، طول ذي الحجة، فلم
قدرتم بالغد؟ فأعرض عن الجواب. " قال دام طله " : وفي جواز تقديم طواف النساء مع
الضرورة، روايتان، أشهرهما الجواز. اقول: رواية الجواز غير متضمنة حال الضرورة، وهي ما
رواه محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي، عن أبيه، قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام،
يقول: لا بأس بتعجيل طواف الحج وطواف النساء، قبل الحج يوم التروية قبل خروجه إلى منى
وكذلك لا بأس لمن خاف امراً لا يتهياً له، الانصراف إلى مكة ان يطوف ويودع البيت، ثم يمر
كما هو من منى، إذا كان خائفاً (3). ورواية المنع مطلقة أيضاً، وهي ما رواه صفوان بن
يحيى، عن اسحاق بن _____ (1) غرر الحكم: ص 73،
طبعة النجف، ولفظه هكذا: خير الامور اعجلها. (2) البقرة - 197. (3) الوسائل باب 64 حديث
1 من أبواب الطواف، والسند هكذا: محمد بن الحسن باسناده، عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد، عن الحسن بن علي، عن أبيه، قال: سمعت الخ.